DOI: http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol15iss1pp155-167

فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

فهد خميس الزهراني*

الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، المملكة العربية السعودية

استُلم بتاريخ: ٢٠٢٠/٥/٨ قُبل بتاريخ: ٢٠٢٠/٧/٢٩

ملخص: هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، اللتين تعدان من المهارات الأساسية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية. وفي إطار تصميم الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي بواقع مجموعتين، المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية). حيث احتوت عينة الدراسة على ٦٠ طالباً من طلاب مدرسة الشاطئ الثانوية، من الصف الأول ثانوي، بمحافظة جدة، بواقع ٣٠ طالب في كل مجموعة، والتي طبقت عليها أداة الاختبار (القبلي - البعدي) في موضوعات القراءة والكتابة من الوحدة الثانية من مقرر ترافيلر (Traveller). وقد أسفرت النتائج بعد معالجتها إحصائياً باختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي البعدي على دلالة فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة. وقد أوصت الدراسة بتوظيف الحوائط الإلكترونية (Padlet) في بيئات التعلم الصفية لتعلم مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية.

كلمات مفتاحية: الحوائط الإلكترونية (Padlet)، التعلم النقال، تدريس اللغة الإنجليزية، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، المرحلة الثانوية.

The Effectiveness of Padlet in Enhancing Reading and Writing Skills in English Language Course Among EFL Students at Secondary Stage

Fahd K. Alzahrani*
General Department of Education, Jeddah, Saudi Arabia

Abstract The study aimed to investigate the effectiveness of Padlet in enhancing the EFL reading and writing skills, which are considered as basic skills taught in public schools, in Saudi Arabia. The present study followed the quasi-experimental design in the form of two groups - a control group (taught reading and writing skills in a conventional way), and an experimental group (taught reading and writing skills by using Padlet). The study sample consisted of (60) grade 10 students (thirty students in each group) from Al-Shati High School. The sample took a pre-post achievement test as an evaluation tool of student's performance in reading and Writing. The results, showed that there are statistically significant differences between the mean score of the two groups in the achievement test in favor of the experimental group. The study recommended adopting the use of Padlet in EFL classroom learning environments for learning reading and writing skills.

Keywords: Padlet, mobile learning, teaching English language, reading skill, writing skill, secondary stage.

*fjalzahrani@stu.kau.edu.sa

باتت الأجهزة المتنقلة جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد في المجتمعات العصرية، والتي استطاعت بفضل إمكاناتها وانتشارها السريع أن تغير من أوجه الحياة المختلفة، فأصبحت عنصراً أساسيا لا يستغني عنه الفرد في إنجاز مهامه وأعماله اليومية. حيث أظهرت إحصائية اليونسكو في عام ٢٠١٤ أن عدد الأجهزة المتنقلة بلغ ٧.٧ مليار جهاز متنقل، مما تعدى عدد سكان العالم في ذات العام (اليونسكو، ٢٠١٤). ونتيجة لهذا الانتشار الواسع للأجهزة المتنقلة وما تمتلكه من إمكانات في سرعة الاتصال بالإنترنت ومعالجة البيانات، لمس التربويون خلال الأعوام السابقة إلى ضرورة استخدامها في العملية التعليمية، وتولد من ذلك ظهور شكل جديد من أشكال التعلم هو التعلم النقال (Chinnery, 2006).

وقد عرف أمين والحلفاوي (٢٠٠٨) التعلم النقال بأنه "استخدام الأجهزة الرقمية المحمولة يدوياً والتي يمكن أن تتصل بالشبكات لاسلكياً وذلك بهدف ممارسة بعض أنشطة التعلم بغض النظر عن الزمان أو المكان". كما عرف بأنه التعلم من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية المتنقلة في موقف تعليمي تشاركي غير مقيد بمكان أو زمان (Kukulska & Shield, 2008). وقد عزا تايبينكي وبوتيه (Tayebinik & Puteh, 2012) انتشار استخدام الأجهزة المتنقلة في البيئات التعليمية إلى إمكانية التنقل بها داخل الصف الدراسي نظراً لخفة وزنها، وسهولة وصول المتعلم إلى المعرفة من خلالها. وقد تعددت أنواع الأجهزة المتنقلة ومن أمثلتها: المساعد الرقمي الشخصي (PDA)، الايباد (iPad)، الهاتف النقال (Smartphone)، ويعد جهاز الهاتف النقال أكثر تلك الأجهزة استخداماً من قبل الأفراد في سن المراهقة (Klimova, 2019).

إن التطور والتقدم الذي تعيشه أجهزة الهاتف النقال خلق حالة موازية من التقدم والتطور في تعلم اللغة الإنجليزية ومهاراتها عبر تلك الأجهزة في بيئات التعلم الصفية، وذلك لعدة أسباب تجلت في تكلفته المنخفضة مالياً، إمكانية الوصول إلى المعارف والمصادر التعليمية من أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال اتصال المتعلم لاسلكياً بشبكات الفور جي (4G) أو شبكات الواي فاي (Wi-Fi)، وأيضاً لما تتيح تطبيقات الهواتف النقالة من إمكانات تقابل احتياجات مستخدميها في تعلم اللغة الإنجليزية، ونتيجة لذلك اصبح استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية أحد الاتجاهات الحديثة في عصرنا الحالي (Wenyuan, 2017).

وفي ذات السياق، فإن أجهزة الهواتف النقالة خلقت فرصا عديدة لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية واكتسابها، حيث اتاحت للمتعلم بعمل العديد من المهام المختلفة داخل الصف الدراسي مثل: التقاط الصور، تسجيل الأصوات، صنع الفيديوهات، إرسال واستقبال الوسائط المتعددة، الدخول للشبكات الاجتماعية، وتصفح المواقع الإلكترونية (Mahdi, 2018). كما تميزت الهواتف النقالة بخلق بيئة تفاعلية مزودة بالعديد من التسهيلات والمزايا والتي بدورها ساعدت المتعلم على تفعيل التعلم التعاوني والتشاركي خلال عملية التعلم (Jahnke & Kumar, 2014). ونتيجة لهذه الخصائص والمميزات التي تمتلكها الهواتف النقالة، فقد غيرت من طرق وأساليب التدريس، وأدوار عناصر العملية التعليمية في البيئة الصفية. حيث اشار أولودين (Awaludin, 2017) أن الهواتف النقالة غيرت من التعلم المتمركز حول المعلم (Teacher-centered) إلى التعلم المتمركز حول المتعلم (Student-centered). كما أكد مارتن ولوميس (Martin & Loomis, 2013) أن دور المتعلم البنائي يكمن في بناء المعرفة ذاتياً من خلال الممارسة والاستكشاف، كما أنه مشارك لزملائه ومعلمه في إنجاز مهام وإدارة التعلم في الموقف التعليمي، وهو ما يتوفر من خلال أجهزة الهواتف النقالة.

وفي إطار توظيف الهواتف النقالة في بيئات تعلم اللغة الإنجليزية، فقد أقيمت العديد من الدراسات للتحقق من أثرها وفاعليتها. حيث جاءت دراسة لورانس (Lawrence, 2015) والتي هدفت إلى معرفة مدى تقبل المتعلمين استخدام الهاتف النقال لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الجامعة الكورية، والتي شارك فيها ١٥٩ طالباً من

طلاب برنامج اللغة الإنجليزية، حيث اشارت النتائج أن نصف المشاركين اظهروا إيجابية نحو استخدام الهاتف النقال بشكل كامل داخل القاعة الدراسية، بينما رغب الأخرون باستخدام الهاتف بشكل جزئي. كما جاءت دراسة هوانق، هونق، شادف، يو، وشين (Hwang, Huang, Shadiev, Wu & chen, 2014) للتعرف على أثر التعلم النقال على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث واتجاه المتعلمين نحوه في مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٥ طالباً، استخدمت فيها أداتي المقابلة والملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى إيجابية الاتجاه نحو التعلم النقال، كما أظهرت إيجابية الأثر على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أفراد عينة الدراسة.

ولما أظهر التعلم النقال وأدواته من قدرة في تعلم اللغة الإنجليزية واكتساب مهارتها، فقد ظهر العديد من تطبيقات الأجهزة النقالة التي يمكن استخدامها داخل البيئة الصفية، وتعتبر الحوائط الإلكترونية (Padlet) أحد تلك التطبيقات (Prastya, 2019). وهو عبارة عن حوائط إلكترونية تتيح للمتعلم المشاركة مع معلمه وأقرانه الروابط والصور كمصدر معلومات للموضوع المراد تعلمه (Siu & Zhou, 2017). كما يسمح التطبيق بإنشاء محتوى بأشكال متعددة (نص، صورة، صوت، فيديو)، وأيضاً يتيح للمتعلم من التعديل والتحرير للوسائط داخل القاعة الدراسية (Klein, 2013). ويشير شاند (Shinde, 2019) بأن توظيف الحوائط الإلكترونية في العملية التعليمية يسهم في جعل دور المتعلم محور العملية التعليمية (Learner-centred) وبذلك يزيد من نشاطه وفاعليته داخل البيئة الصفية. ويعد استخدام تطبيق الحوائط الإلكترونية في بيئات التعلم أحد الأدوات الفاعلة التي تساعد الطالب في اكتساب وتعلم اللغة الإنجليزية بشكل أفضل (Mahmud, 2019).

وفي إطار استخدامات الحوائط الإلكترونية في التعليم، فقد اشار سانقيثا (Sangeetha, 2016) إلى إمكانية استخدام تطبيق (Padlet) في العملية التعليمية للمعلم والطالب بعدة صور وأشكال على النحو التالي:

المشاركات: توفر الحوائط الإلكترونية (Padlet) بيئة مناسبة للطالب يستطيع من خلالها مشاركة أفكاره خلال أوقات القراءة في الصف الدراسي كتحديد وترميز الاقتباسات المفضلة لديه في النصوص الكتابية، وطرح الأسئلة والنقاشات حول الشخصيات المذكورة في النصوص.

تلخيص النصوص: تمكن الحوائط الإلكترونية المعلم من تلخيص النصوص الكتابية الكبيرة وتحجيمها إلى نصوص قصيرة تقدم بشكل ممتع وجذاب، كما تمكن الطالب من التعبير عن أفكاره من خلال وضع النصوص، الصور، الفيديو، الأشكال البيانية، وغيرها.

الحوائط التشجيعية: تتوفر العديد من التصميمات الجذابة في منصة (Padlet) والتي يمكن استخدامها من قبل المعلم لتشجيع وتحفيز الطلاب نحو التعلم.

الإجابة عن التساؤلات: يستطيع الطالب وضع الأسئلة على الحوائط الإلكترونية في أي وقت يريده، داخل وخارج الأوقات المدرسية، مما يعطي المعلم وقتاً كافياً لتقديم الإجابة.

حرية طرح الآراء: تتيح الحوائط الإلكترونية مساحة كبيرة للمعلم في وضع الموضوعات المراد نقاشها، ومن ثم يستطيع الطالب كتابة أفكاره وآراءه بحرية تامة.

الواجبات: يستطيع الطالب من أداء واجباته على الحوائط الإلكترونية في قوالب مختلفة، كما يستطيع المعلم من تقييم وإضافة الملاحظات والتعليقات على ذات الحائط.

كما يجب الإشارة إلى العديد من الدراسات التي تناولت الحوائط الإلكترونية في العملية التعليمية. حيث جاءت دراسة القرني (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحوائط الإلكترونية على تنمية المهارات الكتابية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، لدى عينة تكونت من ٢٤ طالبة من كلية التربية بالمزاحمية، وتناولت الدراسة أداة الاختبار (قبلي - بعدي)

لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الحوائط الإلكترونية في تحسين المهارات الكتابية لدى الطالبات بعد حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعة الضابطة والتجريبية باستخدام الاختبار الإحصائي (ت). كما جاءت دراسة أبو حميد، روزلي، ويونس (Ab Hamid, Rosli & Yunus, 2019) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية الحوائط الإلكترونية في اكتساب المفردات اللغوية واتجاه الطلاب نحوها، حيث بلغت عينة الدراسة ٣٠ طالباً من طلاب بلدة ميرسنق (Mersing) في ماليزيا، حيث استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات تمثلت في اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي)، واستبانة، وجاءت النتائج بفاعلية الحوائط الإلكترونية في اكتساب المفردات اللغوية، كما اشارت إلى إيجابية الإتجاه نحو استخدام الحوائط الإلكترونية. كما أجرى ساديكين وهانديني (Sadikin & Handayani, 2018) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر الحوائط الإلكترونية في مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة تكونت من ٣٥ طالب من المدارس الثانوية في إندونيسا، وقد تناولت الدراسة ثلاثة أدوات لجمع البيانات: أداة الاختبار، المقابلة، والملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي على مهارة الكتابة لدى الطلبة نتيجة استخدام الحوائط الإلكترونية بارتفاع بلغ ٣٠٪ من معدل مجموع متوسطات المشاركين. في حين بحثت دراسة براستيا (Prastya, 2019) نحو التحقق من الفهم القرائي باستخدام الحوائط الإلكترونية لدى عينة بلغ عددها ٧٣ طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في أداة الاختبار، والتي اشارت نتائجها بحصول المجموعة التجريبية (المستخدمة للحائط الإلكتروني) على قيمة ٧٨.٠٦ بينما حصلت المجموعة الضابطة (التعليم التقليدي) على قيمة ٧٣.٣٩ في المتوسط الحسابي بين المجموعتين.

مشكلة الدراسة

إن حاجة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات في مختلف العلوم تزداد يوما بعد يوم في عصر تلعب فيه التكنولوجيا دورا أساسيا في مختلف مجالات الحياة، ويعد هذا الاحتياج المولد الحقيقي للباحثين والمهتمين في مجال التعليم إلى إيجاد حلول تعليمية تساهم في رفع مستوى المتعلم وسد احتياجاته. ومن بين تلك الاحتياجات في الميدان التعليمي السعودي، تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية. حيث لاحظ الباحث من خلال عمله كمشرف لغة إنجليزية وجود ضعف في مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام، وفي مهارتي القراءة والكتابة بشكل خاص، لدى طلاب التعليم العام، وذلك من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها خلال العام الدراسي. كما أكدته بعض النقاشات مع مشرفي اللغة الإنجليزية، والذين أرجعوا الضعف في هاتين المهارتين إلى العديد من العوامل التي تحيط بالمتعلم داخل الصف الدراسي؛ عدم ملائمة طريقة التدريس في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، الملل والرتابة نحو استخدام الأساليب التقليدية، قلة المصادر داخل البيئة التعليمية، عدم وجود الوقت الكافي لممارسة المهارات.

كما أكدت العديد من الدراسات في بيئة التعليم السعودي على تدني مستوى متعلمي اللغة الإنجليزية في مهارتي القراءة والكتابة. حيث يشير الرشيدي وفان (٢٠١٥) إلى أنه وبالرغم من المجهودات الكبيرة التي تقدمها وزارة التعليم في تعليم اللغة الإنجليزية، إلا أنها أبدت عن مخاوفها الجدية حول تدني مستوى نتائج متعلمي اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم العام. كما أشارت دراسة القحطاني (٢٠١٦) بأن تدني مستوى المتعلمين في مهارتي القراءة والكتابة يعود إلى العديد من العوامل؛ عدم فاعلية طرق التدريس المستخدمة، عدم ملائمة أدوات التدريس، نقص الممارسة داخل الصف الدراسي، ومحدودية الوقت المخصص لتدريس اللغة الإنجليزية.

وسعياً في إيجاد حلول تساهم في تحسين مهارتي القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الأول ثانوي، شرعت الدراسة الحالية إلى استخدام موقع الحوائط الإلكترونية عبر تطبيق (Padlet) في بيئات تعلم اللغة الإنجليزية. حيث أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة بلغت ٢٠٠ طالباً من

طلاب التعليم العام، هدفت إلى معرفة مدى توفر الأجهزة النقالة لدى الطلاب، ومدى تقبلهم لاستخدامها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، والتي تضمنت عبارات واضحة وقصيرة ليسهل استيعابها من قبل الطلاب، وقد أوردت النتائج بأن ٨٧٪ من المشاركين يمتلكون أجهزة هاتف نقال، بينما أجاب ١٣٪ من الطلاب بامتلاكهم أجهزة لوحيه، كما بلغت نسبة الراغبين في استخدام الأجهزة النقالة في تنمية مهارات اللغة ٨٦٪ من إجمالي أفراد العينة، مما يدل على إمكانية استخدام الحوائط الإلكترونية عبر الأجهزة النقالة لتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الأول ثانوي في بيئات تعلم اللغة الإنجليزية.

أسئلة الدراسة

١. **ما فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي؟**
٢. **ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:**
٣. **ما التصميم المقترح لاستخدام الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي؟**
٤. **ما فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي؟**
٥. **ما فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي؟**

فروض الدراسة

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية)، في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مهارة القراءة بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية)، في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مهارة الكتابة بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

أهداف الدراسة

١. تصميم نموذج تعليمي مقترح لاستخدام الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي.
٢. تحديد فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارة القراءة في مقرر اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي.
٣. تحديد فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارة الكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. تعتبر الدراسة الحالية ضمن الأتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم والذي يلبي احتياجات العملية التعليمة في الوقت الحاضر.
٢. تسليط الضوء على التعليم العام من خلال إمكانية استخدام الحوائط الإلكترونية في البيئات الصفية.
٣. قلة الدراسات العربية – على حد علم الباحث - فيما يخص توظيف الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

الأهمية العملية

١. تزويد الباحثين وصانعي القرار في مجال التعليم بمصادر عربية حديثة تختص بالحوائط الإلكترونية.

٢. تفيد مطوري المناهج والمصممين التعليميين بوزارة التعليم باستحداث تطبيقات تدعم مهارات اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.

٣. إفادة معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية بتفعيل الحوائط الإلكترونية داخل البيئات الصفية.

٤. تفيد متعلمي اللغة الإنجليزية بالاستخدام الأمثل للحوائط الإلكترونية في تنمية مهاراتهم اللغوية.

حدود الدراسة

حدود موضوعية: فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية.

حدود بشرية: طلاب الصف الأول ثانوي بمدرسة الشاطئ الثانوية .

حدود مكانية: مدرسة الشاطئ الثانوية التابعة لمكتب الشرق بإدارة تعليم جدة.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة

الحوائط الإلكترونية (Padlet)

يعرف الباحث الحوائط الإلكترونية إجرائيا بأنها: حوائط إلكترونية قائمة على الويب تتيح للمتعلمين مشاركة أفكارهم من خلال وضع ملصقات رقمية، في بيئة تعلم تشاركية ، تتيح للطالب تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية من خلال الأجهزة النقالة.

التعلم النقال (Mobile Learning): يعرف الباحث التعلم النقال إجرائيا بأنه: تعلم مهارتي القراءة والكتابة من مقرر اللغة الإنجليزية، ترافيلر (Traveller)، من خلال تطبيق الحوائط الإلكترونية (Padlet)، عبر الأجهزة النقالة داخل القاعة الدراسية.

مهارة القراءة (Reading Skill): يعرف الباحث مهارة القراءة إجرائيا بأنها: قدرة الطالب على فهم واستيعاب النصوص الكتابية للموضوعات ذات العلاقة في مقرر اللغة الإنجليزية، ترافيلر (Traveller)، بعد استخدام تطبيق الحوائط الإلكترونية (Padlet) عبر الأجهزة النقالة.

مهارة الكتابة (Writing Skill): يعرف الباحث مهارة الكتابة إجرائيا بأنها: قدرة الطالب على التعبير عن معرفته وافكاره في شكل كتابي بعد التعرف على الموضوعات ذات العلاقة في مقرر اللغة الإنجليزية، ترافيلر (Traveller)، باستخدام تطبيق الحوائط الإلكترونية (Padlet) عبر الأجهزة النقالة.

منهجية الدراسة والإجراءات

منهج الدراسة: بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها، فقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الشبة تجريبي، ذا التصميم القائم على مجموعتين، المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، والمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية)، وذلك لاستقصاء فاعلية المتغير المستقل (الحوائط الإلكترونية) في تنمية المتغير التابع (مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية)، من خلال الاختبار التحصيلي (قبلي - بعدي) الموضوع لطلاب الصف الأول ثانوي بمدرسة الشاطئ الثانوية كما هو موضح في جدول ١.

جدول ١
منهج الدراسة

مجموعتي الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة الضابطة	التعليم بالطريقة التقليدية	تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية
المجموعة التجريبية	الحوائط الإلكترونية (Padlet)	تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول ثانوي والذي بلغ عددهم ١٢٠ طالباً بمدرسة الشاطئ الثانوية، التابعة لمكتب الشرق بإدارة تعليم محافظة جدة، حيث يتلقى الطلاب تعليمهم في مادة اللغة الإنجليزية، كلغة أجنبية، بواقع حصة يومياً لمدة ٤٥ دقيقة. ويعد مقرر ترافيلر

(Traveller)، الطبعة ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، المقرر المعتمد للدراسة في المرحلة الثانوية بالتعليم السعودي. وقد تم إجراء الدراسة مطلع الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

عينة الدراسة

تكونت العينة من ٦٠ طالبا من مجتمع الدراسة، طلاب الصف الأول ثانوي، وقد تم اختيار العينة بصورة عشوائية قسمت إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، والمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية) بواقع ٣٠ طالبا في كل مجموعة.

نموذج التصميم التعليمي المقترح

التحليل: تضمنت مرحلة التحليل على النقاط التالية:

- **خصائص الفئة المستهدفة:** تم تحليل خصائص طلاب الصف الأول ثانوي من جانب استخدام تطبيق الحوائط الإلكترونية حيث اشارت النتائج أن ٧٥٪ من الطلبة لم يسبق لهم استخدام التطبيق، مما دعى الباحث إلى إقامة لقاء عملي يهدف إلى التعرف على كيفية استخدام الحوائط الإلكترونية عبر الأجهزة النقالة، وهو ما تم تنفيذه قبل التجربة بوقت كافي.
- **تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:** قامت الدراسة الحالية على مشكلة تدني مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، وهو ما دعى الباحث لاستخدام الحوائط الإلكترونية من خلال الأجهزة النقالة لتنمية المهارتين. وفي إطار تقدير الحاجات فإن تطبيق التجربة تطلب وجود أجهزة نقالة، وهو ما توفر من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي هدفت إلى مدى معرفة توفر تلك الأجهزة لدى الطلاب، كما وفر الباحث شبكة انترنت داخل البيئة الصفية للتمكن من تنفيذ التجربة.
- **تحليل الأهداف العامة:** تم تحديد أهداف الدراسة من خلال صياغتها بالتعرف على فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي، كذلك تم تحديد الأهداف العامة للموضوعات المتناولة في الوحدة الثانية (Time out) من مقرر الطلاب ترافيلر (Traveller) عبر دليل المعلم لذات المقرر، والتي تتعلق بمهارتي القراءة والكتابة. كما تم تحديد الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية التي ستنفذ خلال التجربة.
- **تحليل بيئة التعلم:** تمثلت بيئة التعلم من خلال تطبيق (Padlet) عبر الأجهزة النقالة، والقاعة الدراسية المزودة بشبكة انترنت لاسلكية. حيث ارتكز الباحث الحالي على مفهوم التعلم النقال المدمج والذي عرف بأنه شكل من أشكال التعلم الذي يدمج التعلم التقليدي (وجهاً لوجه) والتعلم القائم على تقنية المعلومات في الموقف التعليمي (Glahn & Gruber, 2018).

التصميم: تضمنت مرحلة التصميم على النقاط التالية:

- **صياغة الأهداف التعليمية:** قام الباحث بصياغة الأهداف التعليمية المتعلقة بمهارتي القراءة والكتابة وفقاً لدليل المعلم (Traveller Teacher Manual) للصف الأول ثانوي.
- **تحديد المحتوى:** تم تحديد المحتوى من مقرر الطالب للغة الإنجليزية (Traveller)، بالوحدة الثانية (Time out)، للموضوعات المتعلقة بمهارتي القراءة والكتابة.
- **تحديد طرق تقديم المحتوى:** تم تحديد طرق التقديم والتي تمثلت في الحوائط الإلكترونية المتوفرة في تطبيق (Padlet) وذلك بإيصال المحتوى بأشكال متنوعة

(نص، صورة، فيديو، صوت، رسومات) بما يخدم الأهداف التعليمية الموضوعة.

- **تصميم الاستراتيجيات التعليمية:** تم تحديد استراتيجية التعلم القائم على المشاريع (Project Based Learning) في تدريس موضوعات القراءة والكتابة بالوحدة الثانية من مقرر الطالب عبر الحوائط الإلكترونية. حيث راعى الباحث ميول ورغبة الطالب في اختيار الموضوع، توفير الوقت للعمل الجماعي والفردي، مساعدة الطالب في وضع خطة للمشروع، توجيه وإرشاد الطالب في تنفيذ النشاط، تقويم الأنشطة أثناء العمل وبعد الانتهاء منه.
- **تصميم الأنشطة التعليمية:** قام الباحث بتصميم ٢٠ نشاطا تعليميا بواقع نشاطين في كل حصة تعليمية (نشاط يتعلق بمهارة القراءة، ونشاط يتعلق بمهارة الكتابة)، على مدار أسبوعين، من خلال تطبيق الحوائط الإلكترونية.
- **تصميم التفاعلات التعليمية:** تشكلت التفاعلات داخل الصف الدراسي بشكل فردي وجماعي عبر الحوائط الإلكترونية، وذلك من خلال كتابة التعليقات (Comments)، الصور الرمزية: الإعجاب (Like)، النجوم (Stars)، التصويت (Vote)، الدرجات (Grade).
- **تصميم أداة القياس:** تم تحديد أداة القياس والمتمثلة في أداة الاختبار (القبلي - البعدي) لقياس الأهداف الموضوعه، وسوف يتم تناولها بشكل مفصل في الجزء الخاص لأداة الدراسة.

التطوير والإنتاج: تضمنت مرحلة التطوير والإنتاج على النقاط التالية:

- **الإنتاج الفعلي:** تم في هذه المرحلة إنتاج الأنشطة التعليمية وفق الأهداف التعليمية السابق ذكرها، داخل بيئة تطبيق الحوائط الإلكترونية بصيغ مختلفة (نص، صورة، فيديو، صوت، رسومات)، وأيضاً تم تنفيذ مشاركة الأنشطة التعليمية عبر تطبيق (Padlet) لأشكال متنوعة من الأجهزة النقالة (الهاتف النقال، الأجهزة اللوحيه) للتأكد من عملها، كما تمت مراجعة الأنشطة التعليمية والتأكد من خلوها من الأخطاء. وقد تنوعت الأنشطة التعليمية التي يتم مشاركتها مع الطلاب داخل القاعة الدراسية، ومن أمثلتها: تصحيح القواعد النحوية عبر الحوائط الإكترونية، مناقشة الموضوعات المختلفة بالوحدة الثانية من خلال الكتابة على الحوائط الإلكترونية ومشاركتها مع المعلم والأقران، تصحيح الأخطاء الإملائية من قبل المتعلمين وتشاركها، إرسال واستقبال النصوص، الفيديوهات، الصوتيات، الصور، والرسومات بين المتعلمين.
- **الاختبار التحصيلي ومراحله:** تم إعداد اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) للوقوف على فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

التنفيذ: تضمنت مرحلة التنفيذ على النقاط التالية:

- **الاختبار القبلي:** قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) للتأكد من تجانس المجموعتين وتكافئهما، واستخراج النتائج الإحصائية وتحليلها.
- **لقاء عملي:** تم عقد لقاء عملي مع طلاب المجموعة التجريبية للتعرف على كيفية استخدام الحوائط الإلكترونية (Padlet) عبر الأجهزة النقالة.
- **تطبيق التجربة:** تزامن تطبيق التجربة مع مطلع الفصل الدراسي الثاني من العام

الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ، على مدار أسبوعين، وفيه تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الحوائط الإلكترونية، وذلك للموضوعات المتعلقة بمهارتي القراءة والكتابة في الوحدة الثانية من مقرر مادة اللغة الإنجليزية، والتي نفذ من خلالها الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المتضمنة في مرحلة التصميم.

- **الاختبار البعدي:** قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية).

لتقويم: تضمنت مرحلة التقويم على النقاط التالية:

- **تطبيق أداة الدراسة:** قام الباحث بتطبيق الاختبار (القبلي – البعدي) على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، واستخراج النتائج الإحصائية وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة.
- **المعالجة الإحصائية:** في هذه الخطوة، تم تقييم الطلاب من خلال تطبيق أداة الدراسة على المجموعة الضابطة والتجريبية، ومن ثم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً وفق الأسلوب الإحصائي المناسب لها، وأخيرا، تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيتي الدراسة.

أداة الدراسة: للإجابة على أسئلة الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) من إعداد الباحث بهدف قياس مدى التقدم في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة في مادة اللغة الإنجليزية (الملاحق ١). وقد تكون الاختبار من جزأين: جزء يتعلق بمهارة القراءة، وجزء يتعلق بمهارة الكتابة. كما مرت أداة الدراسة بعدة مراحل حتى الوصل للصورة النهائية للاختبار على النحو التالي:

إعداد الاختبار في صورته الأولية: تم إعداد اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي) بصورة أولية من قبل الباحث لقياس مدى التقدم في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة في مادة اللغة الإنجليزية، وفقاً للأهداف التعليمية المتعلقة بمهارتي القراءة والكتابة في الوحدة الثانية (Time out) من مقرر ترافيلر (Traveller). وقد تضمن الاختبار ٣٢ سؤالاً، ستة عشر سوالا لكل مهارة (مهارة القراءة – مهارة الكتابة) متنوعة بين أسئلة موضوعية ومقالية. كما تم تحديد زمن الإجابة بواقع ساعة ونصف لإداء الاختبار.

صدق الاختبار: قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للاختبار بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في مادة اللغة الإنجليزية (معلمين، مشرفين) في إدارة تعليم جدة، وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة محتوى الاختبار لقياس مهارتي القراءة والكتابة من حيث تنوع أسئلة الاختبار، صحة ودقة صياغة مفردات الاختبار، وبدورهم قدموا بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها من قبل الباحث.

ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على ذات العينة الاستطلاعية، بعد مرور أسبوعين من إجراء الاختبار الأول، وذلك بحساب معامل الارتباط (الفا كرونباخ) بين نتائج تطبيق الاختبارين، والذي بلغ ٠.٨٣، مما يدل على مناسبته إحصائياً وصلاحية تطبيق الاختبار التحصيلي لأفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار وفقاً لعدد فقرات الاختبار، وطبيعة الاختبار بقياس مهارتي القراءة والكتابة، حيث تم تحديد ساعة ونصف لإجراء الاختبار.

الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث برنامج (IBM SPSS Statictics 22) في تحليل واستخراج النتائج على النحو التالي:

- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية بين المجموعات.

- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach`s alpha) لقياس ثبات الاختبار التحصيلي.
- اختبار ليفين (Levene`s Test) للتحقق من التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي القبلي.
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تكافؤ المجموعتين، واختبار صحة الفروض في الاختبار التحصيلي البعدي.

نتائج الدراسة

تكافؤ وتجانس بيانات المجموعتين الضابطة والتجريبية.

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test)، للحصول على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين لنتائج الاختبار التحصيلي القبلي بشكل كلي، وعند نتائج مهارتي القراءة والكتابة لكل مجموعة. كما تم استخدام اختبار ليفين (Levene`s Test) للتعرف على تجانس التباين بين المجموعتين من خلال النتائج الكلية للاختبار التحصيلي القبلي بشكل كلي، وعند نتائج مهارتي القراءة والكتابة لكل مجموعة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول ٢.

في ضوء نتائج الجدول ٢ يتضح من نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أن قيمة "ت" للمجموعتين عند مهارة القراءة بلغت ٠.٣٦٣، وعند مهارة الكتابة بلغت ٠.١١١، وعند المجموع الكلي للاختبار بلغت ٠.٨٩، وبذلك فإن مستوى الدلالة يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات المجموعتين في الاختبار التحصيلي القبلي، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين إحصائياً. كما يتضح أن قيمة الدلالة لاختبار ليفين بلغت ٠.٨٢٢ للاختبار التحصيلي الكلي، وبلغت قيمة الدلالة عند مهارتي القراءة والكتابة على التوالي ٠.٤٦٠ ، ٠.٨١١ ، وفي ذلك تأكيد على تجانس البيانات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي لعدم الدلالة حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٠٥.

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة الحالية، والذي نص بأنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مهارة القراءة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي لصالح المجموعة التجريبية، قام الباحث باختبار صحة الفرض باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول ٣.

جدول ٢
تكافؤ وتجانس بيانات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي

المهارة	اختبار ليفين		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	قيمة "ف"	الدلالة						
مهارة القراءة	٠.٥٥٤	٠.٤٦٠	٣٠	٥.٨٦	٣.٦٦	٣.٦٦٦	٠.٣٦٣	٠.٧١٩
			٣٠	٦.٢٣	٤.١٨			
مهارة الكتابة	٠.٠٥٧	٠.٨١١	٣٠	٠.٤٦٦	١.١٠	٠.٠٣٣٣	٠.١١١	٠.٩١٢
			٣٠	٠.٥٠٠	١.٢٢			
الاختبار الكلي	٠.٠١٥	٠.٨٢٢	٣٠	٦.٣٣	٤.٤٧	٠.١٠٠٠	٠.٨٩	٠.٩٢٩
			٣٠	٦,٣٣	٤,١٨			

جدول ٣
نتائج اختبار "ت" بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لمهارة القراءة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٦.١٦	٣.٥٤				دال
التجريبية	٣٠	١٠.٥٠	٣.٧٠	٤.٣٣	٥٨	٤.٦٣	عند ٠.٠٥

جدول ٤
نتائج اختبار "ت" بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لمهارة الكتابة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١.٠٠	٣.٥٤				دال
التجريبية	٣٠	٣.٢٦	٣.٧٠	٢.٢٦	٥٨	٤.٥٧	عند ٠.٠٥

في ضوء نتائج الجدول ٣ يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة ٦.١٦، وبين متوسط المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة ١٠.٥٠، كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٤.٦٣ للمجموعتين، مما يدل على صحة فرض الدراسة الأول، ودلالة النتيجة بفاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مهارة الكتابة بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي لصالح المجموعة التجريبية، قام الباحث باختبار صحة الفرض باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول ٤.

في ضوء نتائج الجدول ٤ يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة ١.٠٠، وبين متوسط المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام الحوائط الإلكترونية) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة ٣.٢٦، كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٤.٥٧ للمجموعتين، مما يدل على صحة فرض الدراسة الثاني، ودلالة النتيجة بفاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة أفضلية المجموعة التجريبية والتي استخدمت الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول ثانوي، بالمقارنة مع المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية. ويعزي الباحث هذه النتيجة نظرا لما توفره الحوائط الإلكترونية من بيئة تشاركية فاعلة تساعد المتعلمين على تشارك الأفكار، المعلومات، وتبادل المحتويات التعليمية في بيئة ممتعة ومشوقة، وهذا يتواءم مع ما ذكرت نظرية التعلم التشاركي والتي تؤكد على أن التعلم يحدث من خلال تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض في الموقف التعليمي (Chawhan, 2012)، وهو ما يفسر ارتفاع درجة متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مهارتي القراءة والكتابة، مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كذلك يعزي الباحث نتيجة الدراسة إلى ما تتيحه الحوائط الإلكترونية من تنوع في الكائنات الرقمية المضمنة في حوائطها، والتي من خلالها تساعد المتعلم في تنمية مهاراته القرائية والكتابية، حيث بإمكان المتعلم كتابة النصوص وتعديلها، إضافة الصورة التي تعبر عن أفكاره، تضمين الفيديوهات المتعلقة بالموضوع المراد دراسته، الاطلاع على مصادر مختلفة لاكتساب المعرفة. كما أن التغذية الفورية التي تقدمها الحوائط الإلكترونية تعتبر عاملاً هاماً من حيث استمرارية التعلم، وكذلك تحفيز المتعلم نحو التعلم. كذلك لما تتيحه الحوائط الإلكترونية للطالب من خصوصية كاملة وذلك من خلال إتاحة أو إيقاف الأذونات في نشر المحتوى للأخرين، مما تدعم رغبات المتعلم وإعطاؤه الحرية التامة. بالإضافة إلى مناسبة بيئة الحوائط الإلكترونية في تطبيق العديد من الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة، وذلك ما تم تطبيقه خلال التجربة باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع، والتي سهلت على المتعلم القيام بأدواره بشكل إيجابي في الأنشطة الموكلة إليه.

كما جاءت نتيجة الدراسة الحالية متوافقة مع العديد من الدراسات السابقة والتي استخدمت الحوائط الإلكترونية مثل دراسة القرني (٢٠١٤)، ودراسة ساديكين وهانديني (Sadikin & Handayani, 2018)، ودراسة أبو حميد وآخرون (Ab Hamid et al., 2019)، ودراسة براستيا (Prastya, 2019)، والتي أوضحت فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام، وفي مهارتي القراءة والكتابة على وجه الخصوص.

التوصيات

١. توظيف الحوائط الإلكترونية في بيئات التعلم الصفية لتعلم اللغة الإنجليزية.
٢. الإستفادة من نموذج التصميم التعليمي للحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة.
٣. تدريب المعلمين والطلاب على كيفية استخدام الحوائط الإلكترونية والإستفادة من امكاناتها في تعلم اللغة الإنجليزية.

مقترحات

١. فاعلية الحوائط الإلكترونية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في مقرر اللغة الإنجليزية.
٢. أثر استخدام الحوائط الإلكترونية على اكتساب المفردات اللغوية لدى طلاب مقرر اللغة الإنجليزية.

المراجع
References

أمين، زينب محمد أمين، والحلفاوي، وليد سالم (٢٠٠٨). معايير بيئات التعلم الجوال. المؤتمر العلمي السنوي التاسع: **تطوير كليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.** كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٩-٣٠ إبريل،٢٢١-٢٧٦.

الرشيدي، عقاب، وفان (٢٠١٥). السياق التربوي وتعلم وتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية: نظرة عامة. **مجلة تدريس اللغة الإنجليزية**، ٨(٥)، ٣٣-٤٤.

القحطاني، عبد العزيز علي (٢٠١٦). لماذا يبدي متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية ضعف في القدرة على القراءة. **مجلة دراسات اللغة الإنجليزية وآدابها**، ٦(١)، ١-١٥.

القرني، فرح ناصر عبد الله (٢٠١٤). **أثر استخدام موقع بادلت على تحسين المهارات الكتابية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية** (رسالة ماجستير). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

اليونسكو، (٢٠١٤). **القراءة في عصر الأجهزة المحمولة.** تم الاسترجاع من موقع www.unesco.org.

Ab Hamid, A., Rosli, L. N., & Yunus, M. M. (2019). Wall attack in Padlet in enhancing vocabulary acquisition. *International journal of academic research in business and social science, 9*(1).

Awaludin, F. A. (2017). Padlet: A digital collaborative tool for academic writing.

Chawhan, A. K. (2012). Knowledge management and e-learning. *CSI communications*, *36*(3), 10-11.

Chinnery, G. M. (2006). Emerging technologies: Going to the MALL: Mobile assisted language learning. *Language learning & technology*, *10*(1), 9-16.

Glahn, C., & Gruber, M. R. (2018). Mobile Blended Learning. In Handbuch mobile learning (pp. 303-320). Springer VS, Wiesbaden.

Hwang, W. Y., Huang, Y. M., Shadiev, R., Wu, S. Y., & Chen, S. L. (2014). Effects of using mobile devices on English listening diversity speaking for EFL elementary students. *Australasian journal of educational technology*, *30*(5).

Jahnke, I., & Kumar, S. (2014). Digital didactical designs: Teachers' integration of iPad for learning-centered processes. *Journal of digital learning in teacher education*, *30*(3), 81-88.

Klein, E. (2013). Using Padlet in the classroom to collaborate & create interactive Sticky Notes.

Klimova, B. (2019). Impact of mobile learning on students' achievement results. *Education Science*, *9*(2), 90.

Kukulska-Hulme, A., & Shield, L. (2008). An overview of mobile assisted language learning: From content delivery to supported collaboration and interaction. *ReCALL*, *20(3)*, 271-289.

Lawrence, B. (2015). Learner receptiveness towards mobile technology in a College English Program: The smart decision? *English Teaching*, *70*(1).

Mahdi, H. S. (2018). Effectiveness of mobile devices on vocabulary learning: A meta-analysis. *Journal of educational computing research*, *56*(1), 134-154.

Mahmud, M. Z. (2019). Students' perception of using Padlet as a learning tool for English writing.

Martin, D. J., & Loomis, K. S. (2013). Building teacher: A constructivist approach to introducing education. Cengage Learning.

Prastya, I. G. Y. (2019). The effect of MALL strategy integrated with Padlet towards students' reading comprehension. *Journal Penelitian dan Pengembangan Sains dan Humaniora*, *2*(3), 141-147.

Sadikin, I., & Handayani, R. (2018). *Integrating technology for teaching English writing as a foreign language in Indonesian context*. International conference on Science and Technology for an Internet of Things. European Alliance for Innovation.

Sangeetha, S. (2016). Edomodo and Padlet as a collaborative online tool in enriching writing skills in language learning and teaching. *Global English-oriented research journal, 1*(4), 178-184.

Shinde, J. (2019). Learner experience of technology enabled learning in Indian University.

Siu, G., & Zhoub, L. (2017). A case study of using Padlet to capture insights in class. International conference on language: *education and innovation*. Academic Press.

Tayebinik, M., & Puteh, M. (2012). Mobile learning to support teaching English as a second language. *Journal of education and practice*, *3*(7), 56-62.

Wenyuan, G. (2017). Using smart phone to facilitate vocabulary mobile learning and teaching in Chinese college. *International journal of Arts and Commerce*, *6*(4), 41-36.